1721 - زَيْنَبُ سُتْرَةٌ .

قالوا : هي زينب بنت عبد اللّه بن عِكْرِمة بن عبد الرحمن المخزومي وكانت عجوزا كبيرة ولها جَوَارٍ مغنيات وكان ابن زهيمة المدني الشاعر - واسمه محمد مولى خالد بن أسيد - يتعشّقَ بعضَ جواريها ويُشَبّبُ بها ويغنيه يونس الكاتب ويلقيه على جواريها فيسر بذلك ويَصِلُها ويَكْسُوها فمن قوله فيها : .

أقْصَدَتْ زَيْنَبُ قلبي بَعْدَمَا ... ذهَبَ الباطلُ مِنّي والْغَزَلْ .

وله فيها أشعار ثم إن زينب حَجَبتها لشيء بلغها فقال ابن زهيمة : .

وَجَدَ الفؤادُ بزينبا ... وَجْداً شديداً مُتْعِبَا .

امْسَيْتُ من كَلَفٍ بها ... أُدْعى الشقّيَ المسهبا .

ولَقَد كنيتُ عنِ اُسْمِهَا ... عَمْداً لكَيْلاَ تَغْضَبَا .

وجعلْتُ زَيْنَبَ سُتْرة ... وكَنَيْتُ أمراً مُعْجبا .

يضرب عند الكناية عن الشيء